

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا
أَوْ أخطأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا
طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة الآية (286)

آمين

إهداء

إلى روح والديّ الطاهرين -رحمهما الله رحمة واسعة- الذين كانا يملآن جوانب الحياة نوراً
وحبوراً .

إلى الذي حمل معي عبء هذه الدراسة وشاركني في الحلّ والترحال - زوجي .

إلى إخوتي الأبرار الذين هم سندي .

إلى أبنائي الذين هم نبراسي في الحياة .

إلى دُ مائة اللغة العربية ورافعيّ لوائها والمعتزين برسالتها .

إلى كلُّ محبٍّ للغة الضاد .

أهدي هذا العطاء المتواضع إلى ذلك السخاء العظيم .

شكر وتقدير

حمداً لله الذي علّم بالقلم علّم الإنسان ما لم يعلم، وصلاةً وسلاماً على خير البشر وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين، والحمد لله في الأول والآخر، وله الشكر كما يحب ويرضى وبعد:

أتوجه بالشكر الجزيل لأستاذي المشرف الدكتور/عبدالرحيم سفيان حامد، الذي تفضّل عليّ بإشرافه المميز على رسالتي هذه، ومدّ لي يد الأب الرحيم، وغرس في نفسي المنهجية في البحث العلمي لما قدمه لي من إرشادات لإظهار الرسالة بالمظهر العلمي والموضوعي والله أسأل أن يجعل هذا في ميزان حسناته.

والشكر إلى كل أساتذتي الأجلاء الذين زودّوني بالملاحظات الهادفة والنصائح المهمة التي أنارت دربي للوصول إلى هذا.

وأخص بالذكر منهم –الأستاذ/عبدالرحمن فضل طه، والأستاذ/فضل الله عبد الجليل. كما أزجي أصدق مشاعر الامتنان و الشكر إلى أسرتي الكريمة وأشقائي الأعزاء الذين كانوا بالنسبة لي خير العون والسند.

وأيضاً أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لجامعة زالنجي التي هيأت لنا الظروف لنتحصل على العلم والمعرفة من منبع لا ينضب بإذن الله سبحانه المولى عزّ وجلّ أن يديمها صرحاً شامخاً ومنازة للبحث العلمي.

كما لا يفوتني أن أشكر أستاذ علوم الحاسوب (صلاح خضر) الذي قام بطباعة وإخراج هذا البحث.

فشكري جزيلٌ لمنكرتُ **** وموصولٌ لمن نسيْتُ

ودعائي للجميع برضا الله

مستخلص البحث

هذه الدراسة جاءت تحت عنوان: المنهج النحوي للمراي والأشموني من خلال شرحيهما لألفية ابن مالك، وقد ركزت على الكشف عن بعض جوانب سيرة المراي والأشموني ودراسة منهجيهما النحوي وموازنته.

تكمن أهميتها في أنها تعتمد مقارنة تحليلية لشرحين مهمين من شروح ألفية ابن مالك، إذ يعد شرح المراي ثاني شرح للألفية بعد شرح ابن الناظم - ناهيك عن تأثر من جاء بعدهما بشرحيهما تأثراً واضحاً من خلال الاستدلال بشواهدهما الشعرية والنثرية.

فقد اقتضت طبيعة هذه الدراسة أن تتكون من خمسة فصول وتحت كل فصل عدد من المباحث

وكان من ثمار هذه الدراسة:

1- أن الشارحين - المراي والأشموني - يتفقان في الغاية التي يهدفان إليها، وفي الطريقة التي أتبعها لتحقيق تلك الغاية؛ يتفقان في أنهما يشرعان الألفية، وأدبهما لا يكتفون بمادتها بل يزيدان عليها، كل حسب طريقته، فيأتيان بأركان النحاة المتقدمين والمتأخرين منهم في أحيان كثيرة، ويأتيان بكثير مما أغفله الناظم فينبهها عليه.

2- لعل أول ما يطالعنا من مميزات مذهب المراي أنه كان مستقلاً في فكره وأسلوبه، ومال إلى التجديد والابتكار، فقد اعتمد على أن يعرض آراء ابن مالك في شرحه مؤيداً أو معارضاً، وأنه كان يعرض آراء بعض النحاة على سبيل المقارنة والتوضيح، ولما نال هذا العمل إعجاب بعض النحاة ولاسيما الأشموني نهج نهجه وأتبع سبيله - فنراه يسأل ويحيي وأفرد مسائل في تنبيهات اقتداءً بالمراي.

3- مال الشارحان إلى الأسلوب التعليمي مع استخدام العبارة السهلة، عدا بعض الحالات التي يميل

فيها الأشموني إلى المنطق والتعليقات بسبب اشتغاله بعلم الفقه.

4- ظهر حرص شارحين خلال الدراسة على الاحتجاج بالقرآن الكريم وقراءاته، والاستفادة من

الشواهد الغريزة، إذ لم يستثنوا قراءاً من قراءاته المتواترة والشاذة، فكلّ القراءات حجة في النحو.

5- يمتاز الشارحان بالجمع بين مذاهب النحاة بصريين وكوفيين ومغاربة، ولكن السمة الغالبة عليهما

هي ميلهما إلى المذهب البصري.

Abstract

This study came under the title: The Grammar Method of AL- Muradi and Al-Ashmouni through their Explanations of Ibn Malik's Alphia(Millennium), and it focused on revealing some aspects of the biography of Al-Muradi and Al-Ashmouni,, and studying their grammatical and their balanced methodology.Its importance lies in the fact that it relies on an analytical comparison to two important explanations of Ibn Malik's explanations. Al-Mouradi's explanation is the second explanation of the(millennium)after Ibn al-Nazim's explanation - not to mention that those who followed them were influenced by their own poetic and poetic references.

The nature of this study required that it consist of five chapters ,and under each chapter a number of enquires. The fruits of this study were:

- 1- Al-Muradi and Al-Ashmouni agree with the purpose they aim at, and in the way they have followed to achieve that goal, they agree that they explain the(Millennium), and that they do not confine themselves to it, but increase it, each in its own way. , And come much of what the poet overlooked of it.
- 2 - The first thing that comes to us from the characteristics of the Muradi doctrine was that it was independent in its thought and style, and tend for innovation. It relied on presenting the views of Ibn Malik in his explanation, either in favor or opposition. He presented the views of some of the grammarians in comparison and clarification. The work of the admiration of some of the grammarians, particularly Alashmouni approach and follow his path - we ask and answer and individual questions in the wake of my example.
- 3 –The tow explainers tend to the educational method with the use of the easy phrase, except for some cases in which Al- Ashmouni tends to logic and

explanations because of his involvement in the science of jurisprudence.

4 - Showed the keenness of the participants during the study to protest the Koran and It's readings, and take advantage of the evidence of the bold, as not excluded from the readings frequent and abnormal, all the readings argument in the grammar.

5 The two explainers distinguished by the combination of the doctrines of the Nabih, Basreen, Kufayn, and tend to the Maghrib, but the predominant feature is their tendency to the visual doctrine of Bsreen.

فهرس المحتويات:

الصفحة	محتوى
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
هـ - ز	مستخلص البحث
و	Abstract
ح	قائمة المحتويات
4 - 1	المقدمة
29 - 5	الفصل الأول : المرادي والأشموني - عصرهما - وحياتهما
11-6	المبحث الأول - عصرهما
6	العصر المملوكي
29-12	المبحث الثاني: حياتهما
12	المرادي: اسمه ونسبه
14	شيوخه
17	تلاميذه:
19	مؤلفات المرادي

20	وفاته:
21	منهج المرادي في كتابه توضيح المقاصد
23	الأشموني :اسمه ونسبه
25	شيوخه
27	مصنفات الأشموني
28	شرحه على الخلاصة
139-30	الفصل الثاني: الاستشهاد النحوي في الشرحين
65-31	المبحث الأول :الاستشهاد بالقرآن الكريم
31	القرآن الكريم وموقف النحاة من القراءات
39	الاستشهاد بالقرآن في الشرحين
46	منهجهما في الاحتجاج بالقرآن
92-66	المبحث الثاني : الاحتجاج بالحديث النبوي الشريف
66	موقف النحاة من الاستشهاد بالحديث
71	منهجهما في الاحتجاج بالحديث
71	منهج المرادي في الاحتجاج بالحديث

75	منهج الأشموني في الاحتجاج بالحديث
80	الموازنة بين الشرحين في الاستشهاد بالحديث
80	ألفاظ ملحقة بجمع المذكر السالم
82	ة أكلُوني البراغيثُ :
86	جواز الفصل بين المضاف والمضاف إليه
92	المبحث الثالث: الاستشهاد بكلام العرب
92	الشعر
98	مصادر الشواهد الشعرية في الشرحين
110	الاحتجاج بالشعر المجهول
115	الشواهد الشعرية في الشرحين
120	أهداف الاستشهاد في الشرحين
125	الضرورات الشعرية
126	التعبير عن الظواهر اللهجية
128	سوابق ولواحق الشاهد
132	الاحتجاج بأنصاف الأبيات

134	المبحث الرابع : النشر
141	الفصل الثالث :اللهجات
154-141	المبحث الأول: مفهوم اللهجة وبعض مظاهر اختلاف اللهجات
147	عوامل نشأة اللهجات عند العرب
149	بعض مظاهر اختلاف اللهجات
156	المبحث الثاني :طريقة الشارحين في إيراد اللهجات
171	المبحث الثالث :اللهجات في الشرحين
172	الفعل الثلاثي معتل العين المبني للمجهول
174	كم الخبرية
177	ذو الطائية
181	هيات
190-183	المبحث الرابع:ما بين اللهجات والقراءات
183	اللهجات والقراءات
185	القراءات في الشرحين
229-191	الفصل الرابع: أصول النحو في الشرحين

192	المبحث الأول: القياس
193	نشأة القياس و أركانه وشروطه
199	القياس في الشرحين
218-207	المبحث الثاني : العلل
207	مفهوم العلة و أنواعه
211	التعليل في الشرحين
224-219	المبحث الثالث : استصحاب الحال والإجماع
219	استصحاب الحال
221	استصحاب الحال في الشرحين
224	الإجماع
226	الإجماع في الشرحين
246-229	الفصل الخامس : نماذج لبعض المسائل في الشرحين
239-230	المبحث الأول: - المبني والمعرب من الأسماء والأفعال
230	المبني والمعرب من الأسماء
237	المبني والمعرب من الأفعال

246-241	المبحث الثاني - الحروف
241	الحروف من حيث البناء
241	الحروف المختصة وغير المختصة
244	الحروف العاملة
247	الخاتمة والنتائج
250	التوصيات
293-251	الفهارس
252	1- فهرس الآيات القرآنية
257	2- فهرس الأحاديث
258	3- فهرس الأشعار
265	4- فهرس الأمثال
266	5- فهرس الأعلام
275	6- فهرس المصادر والمراجع